# **المحاضرة العاشرة** ( مشكله التخلف الاجتماعي ومشكله التحضر )

**يعرف التخلف الاجتماعي ب :**

مجموعه من العناصر المرتبطة بمرحله التبعية وما سبقها من تاريخ اجتماعي في ظل الهيمنة الاجنبية فهو اذن ليس توصيفا كميا .

**التخلف الاجتماعي** ظاهره موضوعيه تختلف بشأنها زوايا الرؤية والتحليل ومع ذلك فان احصاء عناصر التخلف بما ينطوي عليه من تحليلات متعارضة يساعدنا في المقارنه والوقوف على الجوانب العامه التي تصلح معايير موضوعيه .

**ويعني التخلف** قصور في الامكانيات الماديه والمعنوية والسياسية اوفي راس المال المادي والبشري يؤدي بدوره على عدم امكان توفير الرفاهية الاجتماعية للمواطنين .

**يعرف التخلف الاجتماعي ب :** مصطلح التخلف كغيره من المصطلحات التي مازالت تحمل قدرا كبيرا من الضبابيه والتي نقلت الى العربية بمدلولاتها عند الاخر وهذا راجع في نظري الى سببين :

( احاديه النظره وتحيز المصطلح )

**اما تحيز المصطلح** فهو امر واضح لأنه يقوم على تصنيف العالم الى شقين متخلف ذي سيادة محدودة تابعه في كثير من الاحيان ومتقدم ذي مكانه متميزة ومسيطر بسيادة مطلقه .

**اما احاديه النظره** فتكمن في مدلول المصطلح لأنه يقيس التخلف في كثير من الاحيان من زاوية واحده هي الزاوية الماديه الاقتصادية البحته بعيدا عن كثير من القيم الاجتماعية والأخلاقية والسياسية .

فيفيدنا الاستاذ قسطنطين بهذا الخصوص فيميز بين نوعين من التخلف هما :

**التخلف النسبي :** أي مدى تخلف المجتمع العربي بالنسبة الى المجتمعات المتقدمه ( التباطؤ الذي يعيق التقدم ) .

**التخلف الذاتي :** أي قعود المجتمع العربي عن تحقيق ما هو قابل للتحقيق الامر الذي يؤول الى زيادة تخلفه مما يسبب خلخلات اقتصاديه واجتماعيه تضاف الى علله وأمراضه الموروثة .

**مظاهر التخلف الاجتماعي :**

١- ضيق ولاءاتنا وتأصل الفردية والعشائرية في نفوسنا :

كان النظام السائد لدى الشعوب السامية هو النظام القلبي والرابطة المسيطرة هي العصبيه القبلية فنحن العرب نرى ان هذه العصبيه عميقة الجذور متغلغلة في ثنايا الماضي .

٢- النفاق الاجتماعي :

من جمله القيم السلبيه الفاسدة التي ورثناها من العهود القديمه هنالك بعض الامثال الشعبيه المتوارثة كقولهم ( اليد التي لا تستطيع ان تقطعها قبلها وادع عليها بالكسر ) لذا فان النفاق هو وليد الذل الاجتماعي .

٣- الاستمتاع المادي :

لاشك ان مجتمعنا ظل قرونا طويلة محروما من هذا الاستمتاع وتعظم الخطورة في مجتمعنا العربي الحاضر وذلك بسبب ضعف صناعته الخلفيه الموروث من اجيال الركود السابقه وإغراء المال الجديد المتدفق عليه من شتى منابع الارض وكلاهما مبعث فساد وإفساد وتفكك .

٤- عدم استغلال الوقت في تنظيم حياتنا اليوميه وعلاقاتنا الاجتماعية :

في ضوء تراثنا الثقافي خلقنا من الوقت شبحا مخيفا نشكو من قتله مع مرور الوقت ( فلقد تركنا الوقت يسخرنا بدلا من ان نسخره نحن ويفعل بنا ما يشاء ) .

مثال ( خلها للوقت يمكن يحلها ) ( كل تأخيره فيها خيره ) .

ونجد ان الحضارات المتقدمه تحاول قدر المستطاع ان لا تترك مجالا لضياع الوقت وتجد ان باستثماره ستتقدم .

**ومن ابرز مظاهر التخلف :**

- ارتفاع نسبه الاميه الثقافيه والعلمية والتكنولوجية .
- اتجاه انماط الانفاق نحو السلع الاستهلاكية ( المأكل والمشرب والملبس ) .
- قله المدخرات او حتى انعدامها وتضاؤل الاتجاه نحو الاستثمار .
- ارتفاع معدلات الولادات .
- ارتفاع معدل الوفيات العامه ووفيات الاطفال .
- انخفاض مستوى الدخل الى حد تلبيه الاحتياجات الاساسية للمعيشة .
- انخفاض المستوى الصحي والغذائي .
- نقص عدد المستشفيات .
- نقص عدد المدارس ودور الثقافة .

**مقاييس التخلف :**

اذا كان التخلف حقا ظاهره موجودة وملموسة فمن الذي يقول بوجودها ؟ ومن الذي يقرر ان هذه المجتمعات متخلفة وتلك متقدمه ؟ وما المقياس المعتبر في مثل هذه التصنيفات ؟ ثم هل هي مقاييس متعارف عليها ولا يمكن تجاوزها او حتى حوارها ومناقشتها ؟ وهل هي ذات شموليه واضحة في قياسها لهذه الظاهرة ؟

والذي يبدو من خلال استقراء بعض ماكتب عن هذه الظاهرة ان هناك مقاييس متعددة بعضها مقاييس كميه وبعضها كيفيه وكل مقاييس ينأى بنفسه عن الاخر ويشكل في استقلاليته نظريه عن قياس التخلف حتى اصبحت في مجملها لاتشكل تكاملا في النظره ولاعمقا في المحتوى **وسنعرض هنا لبعض هذه المقاييس المستخدمه :**

**أ- متوسط دخل الفرد سنويا :**

تشير بعض الدراسات الاقتصادية التي تعتمد على هذا المقياس الى ان الدول التي يقل دخل الفرد فيها عن ( ٧٠٠ ) دولار سنويا تعد دولا متخلفة .

وهي بذلك تعتمد على مقياس رقمي صارم متحكم وان كان بعض الدراسات حاولت الخروج من هذه الصرامة والتحكم بتقسيم الدول على مراتب متدرجة حسب دخل الفرد بدءا بالدول المتقدمه وانتهاء بالدول المتخلفة .

وهذا المقياس يفتقر الى الدقه لأنه يتعامل مع الظاهرة على انها ظاهره بسيطة غير مركبه وفي سياقه فان بعض الدول المصنفه ضمن الدول المتقدمه بسبب ارتفاع نسبه دخل الفرد كالكويت مثلا لا يمكن وضعها في مصاف الدول المتقدمه في سياق معايير اخرى للتخلف .

**ب- البعد السياسي :**

في هذا المعيار يتم التعامل مع الدول وفق الاستراتيجية العامه التي تتبناها الدوله وتشمل الجوانب الاقتصادية والاجتماعية والعلاقات الداخليه والخارجية .

ولاحظت بعض الدراسات وجود ( شبه ترابط ) بين حاله التخلف عند بعض الدول وبين الوضع السياسي فيها وقد ادى ذلك الى مناقشات افادت ان الدول المتخلفة حتى وان حصلت على الاستقلال السياسي فإنها مازالت مرتبطة بالدول المستعمره في علاقة غير متكافئة تصبح فيها دولا تابعه للدول المستعمره سابقا .

ولا يمكن ان تتصرف تصرفا حرا ومطلقا بدون الرجوع الى الدول المتقدمه وهذا بدوره ساهم في تكريس التخلف في هذه الدول بشكل ملحوظ .

**ج- مقياس قوى الانتاج :**

وتقوم المعادله هنا على ان الدول المتخلفة هي الدول التي تتميز بتخلف قوى الانتاج فيها ويقصد بقوى الانتاج قدره الدوله على انتاج حجم معين من السلع والخدمات وتشمل قوى الانتاج القوى البشرية والقوى الماديه من معدات وآلات.

ويفترض هذا المعيار ان زيادة الطاقة الانتاجية لبلد معين يعكس بالضرورة النمو المستمر في قطاعات هذا البلد .

وهذا المعيار يبدو معيارا كميا حتى وان كانت قوى الانتاج تشمل القوى البشرية ويبدو مهتما بالتركيز على قضيه الانتاج والاستهلاك حيث يعتبر الاستهلاك سمه بارزه من سمات الدول المتخلفة ولا يتطرق المعيار للتخلف السياسي والثقافي بقدر اهتمامه بالإنتاج التقني والصناعي وهو بذلك يفقد الشموليه والدقة ولعلنا في اخر المقال نطرح تصورا شخصيا عن التخلف .

**<u>اسباب التخلف :</u>**

هناك نظريتان معروفتان حاولت تحليل وتفسير ظاهره التخلف هما : ( نظريه التحديث ونظريه التبعية ) .

**اما نظريه التحديث** فكانت تنظر الى الدول على انها وحدات مستقلة ومنفصلة عن بقيه الدول في عمليه التنمية وترى ان اشكاليه التخلف تكمن في النظام الداخلي للدولة وابتعاده عن اسباب التطور والتقدم التي اخذت بها الدول المتقدمه .

لذلك تقترح النظريه على الدول المتخلفة السير على نفس النموذج الرأسمالي الغربي لتجاوز مرحله التخلف .

وقد وجدت هذه النظريه رواجا كبيرا ليس في الاوساط الغربيه المستفيدة منها بل حتى في اوساط فكريه من دول العالم الثالث ومن ضمنها الدول العربية حتى ردد بعض المثقفين انه لا سبيل للخروج إلا بتقليد الغرب في كل شيء حتى في نظام المأكل والمشرب والعجيب ان هذه النظريه التي اخذت بها دول العالم الثالث قد ساهمت بشكل كبير في تكريس التخلف في هذه الدول .

**اما نظريه التبعية** فهي نظريه نقدية بالدرجة الاولى وجاءت لتحلل الوضع القائم وتفسر الظاهرة تفسيرا جوهريا حيث كشفت عن علاقة عضويه بين دول العالم .

وقد قسمت دول العالم الى قسمين دول مركزيه مسيطرة متحكمة ودول اطراف تابعه .

ونظريه التبعية وان كانت تقدم تفسيرا مقنعا الى حد ما من الناحية الاقتصادية للتخلف فانه يمكن تسليطها لتفسر التبعية الحاصلة في النواحي الثقافيه والاجتماعية حيث اصبحت كثير من دول العالم الثالث تستورد الافكار والفنون والثقافات من الاخر مما قد يسبب مع هذا التسارع الملحوظ ذوبان كثير من الثقافات المحليه على حساب ثقافة الاقوى السائدة والمتسلطة والتي تفرض نفسها على العالم .

ولذلك يمكن ان نعتبر من اهم اسباب التخلف في دول العالم الثالث انسياق كثير من مفكريه مع النظريات الغربيه ضد مقومات ثقافته ومجتمعه فنلاحظ في بعض اطروحاتهم نوعا من جلد الذات والثقافة التي ينتسب اليها وهضم لها في حاله من الاسى يرثى لها وهي اطروحات لا تقوم على اساس فكري نقدي يقوم على الحوار والاستعارة بقدر ما هي نقد لاذع وتهجمي على البنى الثقافيه والاجتماعية والسياسية والأخلاقية يقترحون بدلا عنها احلال النموذج الرأسمالي بكل مقوماته دون نقد وتحليل لهذا النموذج المستورد .

**علاج مشكله التخلف :**

**١- تطويع الطبيعة وتنظيم الحياة الاجتماعية :**

وهنا يتم التركيز على ميدانين هما :

ميدان الطبيعة : يهتم بتطويع البيئة من خلال استثمار الارض والمشاركة في تطوير المعرفه العلميه مع المعرفه العلميه ويشمل ايضا استغلال التقدم التكنولوجي لتطوير اقتصاد أي دوله .

ميدان الانسان : فالأمر يتعلق بمعرفه الجوانب الحياتيه للإنسان واستخدام المعرفه للمساهمة في رقي الفرد وتنظيم المجتمع .

**٢- تطويع الانانية الذاتيه للخلق والإبداع :**

ويعمل ذلك على اثاره القدره الخلقية عم عمق الايمان والسيطرة على الشهوات والإقبال على البذل والتضحية والتعاون والمشاركة في سبيل تحقيق المثل العليا التي يطمح المجتمع الى تحقيقها .

**٣- ترويض المواطن على التحرر الخارجي والداخلي :**

والأمر هنا متعلق بقدره المجتمع على رد العدوان الواقع عليه .

**٤- الاسهام في البناء الوطني بالعلم والخلق معا :**

وهذا مرهون بقدره المجتمع على تكوين الوطنيه التي تعني القوام الذي تنتظم فيه الروابط التي تضم افراد المجتمع وفئاته

**ثانيا : مشكله التحضر :**

**مصطلح التحضر :** مازال هذا المصطلح فضفاضا غير واضح الحدود والمدلولات له عده تعريفات منها :

**التعريف الديمغرافي للتحضر :** يركز على عدد سكان التجمع السكاني حيث يتم تصنيف التجمعات السكانية على اساس حد معين من عدد السكان اذا تجاوزه التجمع اعتبر مدينه وإذا قل عنه اعتبر قرية او بلده .

**التعريف الاجتماعي للتحضر :** يركز على اسس وقواعد مستنبطه من انماط الحياة الاجتماعية السائدة في التجمع الحضري .

**التعريف الشامل :** يجمع بين التعريفين الديمغرافي والاجتماعي معا ويضيف اليهما مجموعه من العوامل والأبعاد المتصلة بالنمو الاقتصادي والتغير الاجتماعي وأسلوب الحياة ونوعيتها وأنماط التفاعل مع البيئة ومنظومة القيم والمواقف الثقافيه لأفراد المجتمع .

**مصطلح الحضريه :** حاله او طريقه حياه مميزه لمجتمع المدينه تحدد خصائصها في عده سمات منها :

أ- تطوير نسق لتقسيم العمل .
ب- ارتفاع معدلات الحراك الفيزيقي والاجتماعي .
ت- الاعتماد الوظيفي والتساند المتبادل بين الافراد .

**وقد كشفت دراسة فولد تدرجا متصلا لمراحل التطور الحضري يمكن تحديده على النحو التالي ، قل او كثر :**

١- ارتباطا بالعالم الخارجي .
٢- اختلافا .
٣- تقسيما للعمل .
٤- تطويرا لاقتصاد السوق .
٥- التخصصات المهنيه الاكثر علمانيه .
٦- بعدا عن الاعتماد على الروابط والنظم القرابية .
٧- اعتمادا على المؤسسات ذات الطابع غير الشخصي .
٨- بعدا عن التمسك بالعادات والأعراف التقليديه .
٩- اكثر تأكيدا على الحرية في الفعل والاختيار .

**وبناء على الخصائص السابقه حدد ريد فولد ثلاثة مقومات اساسيه للتحول الحضري تتمثل في ان الحضريه تؤدي الى:**

١- زيادة التفكك الثقافي .
٢- زيادة الاتجاه نحو العلمانيه : حيث يتحرر الافراد من الضوابط التقليديه وتخضع الانشطة التي يقوم بها لضوابط علمانيه رشيدة دون ارتباط بإرادة المجتمع التي تجسدها المعتقدات الدينيه المقدسه .
٣- زيادة الاتجاه نحو الفردية : حيث تحل الاسرة النوويه محل الاسرة الممتدة وتضعف سلطه الدين والعادات والتقاليد.

التصور الديمغرافي : يتخذ هذا التصور من الحجم والكثافة مقياس اساسي للتحضر .

التصور الاقتصادي : تعتبر الحضريه بناء على هذا التصور الانتقال من الاقتصاد المعيشي الى اقتصاد السوق .

التصور التنظيمي : النمو الحضري وفق هذا التصور هو الانتقال من البسيط الى المعقد بمعنى ظهور عدد من التنظيمات والمؤسسات التي تقابل الاحتياجات المتزايدة الناجمة عن هذا الانتقال من هذه كالمؤسسات والتنظيمات الامنيه والصحية والاقتصادية والتربوية .

**<u>صاحب النمو الحضري عدد من المشكلات يمكن حصرها في :</u>**

١- مشكلات اساسيه : والمقصود بذلك عدم كفاية الخدمات الموجودة في المجتمع أي انه لا يمكنها ان تقابل حاجات كل افراد المجتمع .

٢- مشكلات تنظيميه : في هذه الحاله تكون الخدمات موجودة فعلا ولكن بغير تنظيم مما يجعلها لا تقابل حاجات المجتمع.
٣- مشكلات مرضيه : من امثلتها الاجرام والسرقة والتسول والبطالة وتشرد الاحداث .
٤- مشكلات مجتمعيه .

**الاختلافات في النمو الحضري بين الدول الغربيه وبين الدول النامية تعود الى عوامل عده ابرزها :**

١- اختلاف عوامل التحضر في كل من الجانبين .
٢- اختلاف معدلات التوازن بين السكان والموارد .
٣- اختلاف انساق القيم .

**الاختلافات الديموغرافيه المصاحبه لعمليه التحضر :**

ترى نظريه الحول الديموجرافي ان هناك ثلاث اتجاهات اساسيه للتحضر في المجتمع الغربي هي :

- ارتفاع معدلات المواليد والوفيات في مرحله ما قبل الصناعه .
- ارتفاع معدل المواليد وانخفاض معدل الوفيات في مرحله التصنيع المبكرة .
- انخفاض كل من معدلات المواليد والوفيات في المجتمع الصناعي .
- تميز النمو الحضري في الدول النامية بمعدلات مرتفعه للمواليد في الريف والحضر ، بالإضافة الى زيادة معدلات الهجره الى المراكز الحضريه .
- تغير البناء المهني .

**ادت عمليه التحضر السريعة الى ظهور عدد من المشكلات منها :**

١- تزايد الضغط على البنيه التحتية وضعف مستوى الخدمات .
٢- التلوث البيئي ونقص الغذاء الصحي .
٣- ارتفاع معدلات البطالة .
٤- عدم تحقيق التوازن في مستويات التنمية الاجتماعية والاقتصادية بين الاقاليم داخل المجتمع الواحد .
٥- ظهور العديد من المشكلات المرضيه .
٦- ظهور المناطق والتجمعات العشوائية بالقرب من المدن .
٧- الخلل في التركيب العمري والمهني بسبب استقدام ايدي عامله من الخارج .

**استنتاجات عامه حول التحضر في الوطن العربي :**

١- يمر العالم العربي بحاله تحضر سريعة لم يزامنها تخطيط شامل يساعد على احداث التنمية المستدامة .
٢- يشهد الوطن العربي ظاهره المدينه المهيمنة حيث يتركز السكان والخدمات في العواصم وفي بعض المدن الرئيسه مما ادى الى تهميش المدن الاخرى وكذلك المناطق النائية .
٣- بروز مظاهر الفقر الحضري في المجتمعات العربية .
٤- في ظل تزايد معدلات التحضر تعاني بعض الدول من نقص موارد المياه .
٥- شيوع مظاهر التخلف الاجتماعي والمادي في المجتمعات العربية .

**ما هو الاسلوب الامثل في مواجهه مشكلات التحضر في الوطن العربي :**

التحضر في المملكه العربية السعوديه ، مقومات / عوامل التحضر في المجتمع السعودي :

١- توجه الدوله الى توطين البادية منذ عهد الملك عبد العزيز .
٢- الهجره من الاقاليم الداخليه الى المدن الرئيسيه .
٣- الهجره الدوليه المتمثله في استقدام الايدي العامله .
٤- ارتفاع عائدات النفط .

**مشكلات الناجمة عن التحضر في المجتمع السعودي :**

١- تزايد الضغط على البنيه التحتية والخدمات .
٢- ظهور المناطق والأحياء العشوائية في المدن .
٣- زيادة معدلات الهجره الداخليه الى المدن الرئيسه .

**هناك العديد من المشكلات المدن التي نجمت عن عمليه التحضر السريعة من اهمها :**

١- النمو السريع والعشوائي للمدينة وغياب التخطيط المنظم والنظرة الشموليه وقد نتج عن ذلك مجموعه من المشكلات تتمثل في :

- اختلاط استخدامات الارض .
- تزايد مشكلات المرور داخل المدينه .
- التباين الكبير في الكثافة السكانية بالمدينة .
- التباين في المستويات المعيشية والصحية بين سكان المدينه .
- ظهور مناطق سكنيه خارج مخطط المدينه غير مزوده بالخدمات الاساسية .

٢- تهديد الطابع التراثي المحلي للمدينة :

ادى النمو العمراني السريع الى ازاله بعض المباني والأحياء ذات الطابع الانشائي والمحلي العريق التي يعكس جانبا من الثقافة الحضريه السعوديه القديمه وكان ذلك نتيجة لعوامل عده منها :

- احتياجات التنمية بالمدن .
- التصرفات الفردية .
- الاتجاه الى النقل والتقليد .

٣- نقص الادوات الاساسية لانجاز التخطيط العمراني برز هذا النقص في ثلاثة عناصر هي :

- نقص الكوادر المحليه الفنيه .
- عدم توفر المعلومات الاساسية كالإحصائيات والخرائط والبيانات .
- عدم توفر اللوائح والقوانين التي تحكم التخطيط العمراني من حيث الادارة والتنفيذ وإعادة التخطيط .
- الاحياء المتخلفة كنموذج لمشكلات المدينه السعوديه :

**ظهرت الاحياء المتخلفة نتيجة اسباب عديدة من ابرزها :**

- اما ان يكون الحي راقيا في فتره من الفترات ثم تركه سكانه الاصليون بمرور الزمن وقدم مبانيه ليحل مكانهم سكانا اقل دخلا ثم تركه هؤلاء السكان وحل مكانهم سكان اخرون اقل مستوى اجتماعيا وهكذا .
- اما ان يكون قد نشأ متخلفا من الاصل لوجوده في منطقه غير مرغوب فيها .
- وعاده ما تكون الاحياء المتخالفة من الناحية الماديه والاجتماعية .

**تتميز الاحياء المتخلفة عن باقي احياء المدينه ب :**

من الناحية الماديه : ( مباني متهالكة سيئة الاضاءة والتهوية والمجاري والمياه وسوء حاله الطرق وعدم توفر المرافق العامه كالحدائق والملاعب وغيرها وانخفاض مستوى النظافة بشكل عام ) .

من الناحية الاجتماعية : ( الفقر الشديد ، ارتفاع نسب الاجرام ، ازدياد الكثافة السكانية ، سوء المستوى الاجتماعي للسكان ، ضعف مستوى الضبط الرسمي ) .

**الفقر الحضري كنموذج لمشكلات المدينه السعودي :**

مصطلحات ذات صله بمشكله الفقر :

- **يعنى مفهوم الفقر :** عدم امتلاك أي شيء .
- **الفقر المطلق :** عجز الفرد عن اشباع الحاجات الاساسية للحياة كالأكل والمسكن .
- **الفقر النسبي :** حصول الفرد على مستوى معيشي اقل من مستوى ما يعيشه افراد المجتمع الاخرون .
- **خط الفقر :** مستوى الدخل الذي يمكن ان يطلق على من يحصل على اقل منه بأنه فقير .
- **ثقافة الفقر :** يقصد بهذا المصطلح ان الفقراء ينشئون اجتماعيا على حياه الحرمان بحيث يتشربون مواقف مؤديه الى الشعور باللامبالاة فهم يتصفون بالكسل ولا يعطون قيمه للعمل ولا للحياة المستقبليه او محاوله تطوير الذات ويعزون كل ذلك الى حاله الفقر التي يعيشونها .

**تفسيرات الفقر الحضرى :**

التفسير الاقتصادي : يرى ان الفقر ينشا من ضعف او خلل في متغيرات اربعه هي نوعيه الايدي العامله وحجم الموارد الماليه والطبيعية ودرجه التطور التكنولوجي ومستوى الفعالية في استثمار الموارد المتاحة .

التفسير الاجتماعي يرى : ان مشكله الفرد ترجع الى اسباب فرديه او ثقافيه او اجتماعيه .

على المستوى الفردي : يتسم الشخص الفقير بنقص في الدافعيه ونقص في التعليم والتدريب ونقص في المهارة .

على المستوى الثقافي : يعيش الفقير في بيئة ثقافيه تجعله يشعر باللامسؤولية ولا يعطي قيمه للعمل ولا للحياة المستقبليه ويعزي كل ذلك الى حاله الفقر التي يعيشها .

على المستوى الاجتماعي : تؤدي التغيرات البنائيه المرتبطة بزيادة عدد السكان وانخفاض الاجور والنقص الحاد في الوظائف والخدمات الرئيسيه من سكن وتعليم ومواصلات الى حدوث ظاهره الفقر .

**اسباب الفقر الحضري :**

يمكن تلخيص اسباب الفقر في عوامل عده :

١- النمو السكاني : حينما ينمو المجتمع بمعدلات تفوق النمو الاقتصادي .
٢- العامل الاقتصادي : عندما لا يقابل زيادة اعداد السكان رخاء اقتصادي وتوفر فرص العمل وكذلك بسبب سوء توزيع للثروات وسوء اداره للموارد الاقتصادية بالإضافة الى غياب التكامل بين نظم التعليم والتدريب وبين متطلبات سوق العمل .
٣- العامل الاجتماعي : كانخفاض مستوى التعليم والتدريب والصحة والإسكان .
٤- العامل السياسي : حيث ان المجتمع الغير مستقر سياسيا وتسوده الحروب الاهلية او الدوليه يكون اكثر عرضه لظاهره الفقر .

**علاج الفقر في المملكه العربية السعوديه :**

وضعت المملكه العربية السعوديه استراتيجيه وطنيه شامله لمعالجه الفقر تقوم هذه الاستراتيجية على خمس مراحل هي :

١- المرحله الاولى : مرحله تحديد مفهوم الفقر .
٢- المرحله الثانيه : مرحله تحديد اسباب الفقر .
٣- المرحله الثالثه : تحديد خط فقر مناسب لكل تجمع سكاني .
٤- المرحله الرابعة : تعني بتحديد طرق معالجه الفقر .
٥- المرحله الخامسة : المرحله التنفيذيه .

**تهدف هذه الاستراتيجية الى :**

١- توفير الوظائف وفرص التعليم والتدريب والخدمات الصحية للفقراء .
٢- زيادة الحماية الاجتماعية للفقراء من خلال تقليل فرص تعرضهم للمخاطر مثل اعتلال الصحة والصدمات الاقتصادية المرتبطة بتقلبات السوق والكوارث الطبيعيه ومساعدتهم على مواجهه تلك الكوارث والصدمات عندما تحل بهم وذلك من خلال توسيع مضله الضمان الاجتماعي ومدهم بالإعانات الماليه والعينية .

**اساليب مواجهه مشكلات التحضر في المجتمع السعودي :**

١- الاخذ بمبدأ التخطيط العمراني للمدن .
٢- اتباع استراتيجيات متعددة خلال تنفيذ خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية مثل استراتيجيه الانتشار واستراتيجيه التركيز واستراتيجيه اقطاب النمو .

**الاستراتيجية** تعني القواعد العامه التي تحكم رسم خطه التنمية الاقتصادية ووسائل تنفيذها .

**استراتيجيه الانتشار :** بمقتضاها يتم انشاء عدد كبير من الانشطة الاقتصادية في كافه مختلف المناطق ( التنمية المتوازنة ) .

**استراتيجيه التركيز :** بمقتضاها يتم تركيز الاستثمارات والأنشطة القائده في عدد محدد من الاقاليم بحيث تشكل عوامل جذب في المرحله الاولى للسكان والمشاريع الاقتصادية وبعد احداث التنمية في هذه الاقاليم يتم الانتقال الى احداث تنميه في اقاليم اخرى .

**استراتيجيه اقطاب النمو :** بمقتضى هذه الاستراتيجية يتم اختيار مواقع محدده تتمتع بمميزات نمو ومن ثم ينشا فيها مدن جديدة تحتوي مجموعه من الانشطة القائده وهي افضل انواع الاستراتيجيات التنموية .